التقت حياته مع حد فاصل في التاريخ: الثورة الفرنسية في عام 1789 كانت أكثر تعبير واضح عن حقوق الفرد في القرن الثامن عشر. لكن القليل منهن تمكن من أن يصبحن مؤلفات ونشرت أعمالهن وأشهر مثالين كلارا شومان وفاني مندلسون. وهنا يكمن صراع بين السمة الشائعة للكثير من المؤلفات الرومانسية العظيمة للآلات المنفردة والأعمال الأوركسترالية والعزلة في أعمال مثل سلسلة أغاني شوبرت بعنوان "رحلة الشتاء". مع اتجاه المؤلفين ليس فقط للماضي لكن أيضا يتخلون عن التقاليد الكلاسيكية ويجربون لغة الهارمونية الجديدة والجريئة. ويتضح هذا الأسلوب المتجدد بشكل خاص في "السيمفونية الخيالية" لبرليوز، أو في الهارمونيات الغريبة له في مقطوعاته الأخيرة شبه الانطباعية مثل "السحب الرمادية". في عام 1829 حين أعد مندلسون عرض "آلام المسيح حسب القديس متى" ليوهان سباستيان باخ، أبهم الرومانسيون الخطوط بين النظم: فنشر كل من برليوز وشومان نقد إلى جانب مؤلفات موسيقية؛ لذا أشار المؤلفون الرومانسيون مرارا وتكرارا لأفكار تتجاوز الموسيقى نفسها ـ على سبيل المثال، من الأغنيات الرفيعة لشوبرت إلى أعمال القرن العشرين مثل "سيمفونية الألب" لريتشارد شتراوس وسيمفونية "البحر" لفون وليامز. وكان أحد الإجراءات التي ترتبط بالتغييرات السياسية والاجتماعية للعصر أن أصبح عدد أكبر كثيرا من المنازل يمتلك آلة بيانو. بالمثل يمكن أن نطلق على المؤلف الأمريكي جون أدامز (مؤلف موسيقي) رومانسي مجدد بالنسبة لأعماله الأوركسترالية العظيمة مثل "دراسة الهارموني".

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي